التنفيذية لـ م.ت.ف. توحيد عمل الشؤون الاجتماعية الذي كانت تقوم به «فتح» واللجنة التنفيذية في مؤسسة واحدة. وقد نص القرار على التالي: «يترك للجنة التنفيذية النظر في موضوع رعاية اسر مجاهدي وشهداء فلسطين (المسجلة في سوريا)؛ وذلك بايجاد صيغة دمج بين المؤسسة والجمعية لتكون هناك علاقة قوية بين المنظمة وهذه الجمعية»(٣٤).

وهكذا ولدت «مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى» لتكون المسؤولة عن عمل الشؤون الاجتماعية في م.ت.ف. وهي ترعى، في الوقت الحاضر، اكثر من خمسين ألف عائلة، داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها، موزعة على مختلف مكاتب وفروع المؤسسة. وتقدر النفقات التي تقدمها المؤسسة الى هذه الاسر بما يقارب الخمسة وعشرين مليون دينار اردني سنوياً.

ان الهدف الاساسي من وراء انشاء هذه المؤسسة هو رعاية اسر الشهداء والاسرى، وجرحى الثورة، والمفقودين، والمتضررين جسدياً أو مهنياً، وحالات الفصل من العمل أو الحرمان من العمل والاقامة الجبرية، والمعتقلين في الاقطار العربية. وتوسع نشاط المؤسسة ليشمل رعاية اسر الشهداء، وكلّ من يتضرر خلال الكفاح المسلح ضد اسرائيل ومعارك الدفاع عن الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية في الاقطار العربية المختلفة او في أماكن اخرى. كما ان نطاق عملها توسع ليشمل ليس فقط المناضلين الفلسطينيين وانما كل المناضلين، الذين انضموا الى صفوف الثورة الفلسطينية واستشهدوا، او تضرروا، خلال المسيرة الثورية. وشملت رعاية المؤسسة، أيضاً، بعض الحالات الاجتماعية التي لا علاقة تنظيمية لها بالثورة، ولكن ظروفها الاقتصادية تستدعي المساعدة لانعدام المعيل.

وبسبب التوسع الكبير في نشاطها، وفي نطاق عملها، فقد شهدت المؤسسة توسيعاً متوازياً في هيكلها. ونمت من جمعية صغيرة، في مكتب بسيط في دمشق، وبعض المندوبين في القواعد العسكرية، الى شبكة منظمة من المكاتب والفروع في أكثر من قطر عربي، مما جعل وجود المؤسسة وخدماتها جزءاً لا يتجزأ من النشاط الفلسطيني، ولا يمكن الاستغناء عنه في مجال الرعاية الصحية والتأمين الاجتماعي، ليس للمقاتلين الفلسطينيين فقط وانما لاسرهم ايضاً، وبالتالي لمجموع جماهير الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة، او خارجها، على حد سواء. وهكذا توزعت المكاتب الرسمية للمؤسسة في سوريا ولبنان والاردن، حيث التواجد الكثيف للشعب الفلسطيني، وافتتحت لها فروعاً رئيسة في مصر والكويت والعراق التي تحتضن جاليات فلسطينية كبيرة.

وقد تعددت انشطة الضمان، او التأمين الاجتماعي، التي تقوم بها المؤسسة. وهي تقوم بالخدمات التالية: تخصيص مخصصات شهرية تكفل حياة كريمة للأسر التي ترعاها وتقدم لها الرعاية الصحية الكاملة والشاملة بدءاً من فاتورة العلاج واتعاب الطبيب المعالج وانتهاء بأكبر عملية جراحية ان كانت تتم في مستشفيات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني او في المستشفيات الخاصة في المنطقة او في البلدان الاجنبية. وتقوم المؤسسة كذلك بتغطية نفقات التعليم المتوسط والجامعي للأسر التي ترعاها.

كما تقدم المؤسسة، بالاضافة الى الخدمات السابقة، مصروفات خاصة بالاسرى وبأسرهم، مثل مصروف الكنتين (البوفيه) لكل أسير، وملابس صيفية وشتوية، وتكاليف زيارة للأسير بمعدل مرة واحدة كل عام للأسر المقيمة خارج الارض المحتلة. وتتكفل المؤسسة بتغطية اجور المواصلات للأسر عند زيارتها أبناءها الاسرى بمعدل زيارة واحدة كل شهر، كما تؤمن المؤسسة الصحف والمجلات للأسرى داخل السجون وتؤمن لهم تكاليف العلاج. وتقدم المؤسسة، بالاضافة الى الخدمات والنفقات المذكورة سابقاً، مساعدات طارئة، كترميم المنازل ومصاريف العزاء، في حال وفاة احد افراد الاسرة،